

## الوافي في الوفيات

وأورد له أبياتاً تزيد على العشرين كل قافية منها يجوز فيها الرفع والنصب والجر ومنها :

إني امرؤ لا يطبيني ... الشادن الحسن القوام .

رفع القوام بالحسن صفة مشبهة باسم الفاعل ونصبه على الشبه بالمفعول به وجره بالإضافة :

فارقت شرة عيشتي ... إذ فارقتني والغرام .

رفعه عطفاً على الضمير في فارقتني ونصبه عطفاً على شره وجره على عيشتي :

لا أستلذ بقينة تشدو ... لدي ولا غلام .

رفعه عطفاً على الضمير في تشدو ونصبه على أنه اسم لا وجره عطفاً على قينة .

وقد أوردتها ياقوت في المعجم جمعاء .

ومدح القاضي الفاضل بموشحة وهي :

ويلاه من راوغ ... بجوره يقضي .

طبي بني يزداد ... منه الجفا حظي .

قد زاد وسواسي ... مذ زاد في التيه .

لم يلق في الناس ... ما أنا لاقيه .

من قيم قاسي ... بالهجو يغريه .

أروم إيناسي ... به ويثنيه .

إذا وصال ساغ ... بقربه يرضي .

لأبعده الأستاذ ... لا خيط بالحفظ .

وكل ذا الوجد ... بطول إبراقه .

مضج الخد ... من دم عشاقه .

مصارع الأسد ... في لحظ أحداقه .

لو كان ذا داود ... رق لعشاقه .

شيطانه النزاع ... علمه بغضي .

واستحوذ استحواذ ... بقلبه الفظ .

دع ذكره واذكر ... خلاصة المجد .

الفاضل الأشهر ... بالعلم والزهد .

والطاهر المئزر ... والصادق الوعد .  
وكيف لا أشكر ... مولى له عندي .  
نعمى لها إسباغ ... صائنة عرضي .  
من كف كاس غاز ... والدهر ذو عظ .  
منة مستبق ... ضاق بها ذرعي .  
قد أفحمت نطقي ... واستنفدت وسعي .  
وملكت رقي ... لمكمل الصنع .  
دافع عن رزقي ... في موطن الدفع .  
لما سقى ايتاغ ... دهري في دحض .  
أنقذني إنقاذ ... من همه حظي .  
ذو المنطق الصائب ... في حومه الفصل .  
ذكاؤه الثاقب ... يجل عن مثل .  
فهو الفتى الغالب ... كل ذوي النبل .  
من عمرو والصاحب ... ومن أبو الفضل .  
لا يستوي الأفراغ ... بواحد الأرض .  
أين من الآزاد ... نفاية المط .  
يا أيها الصدر ... فت الورى وصفا .  
قد مسني الضر ... والحال ما تخفى .  
وعبدك الدهر ... يسومني خسفا .  
وليس لي عذر ... ما دمت لي كهفا .  
من صرف دهر طاغ ... أنى له أعضي .  
من يك أمسى عاذ ... لم يخش من بهظ .  
وقال أبياتا حصر قوافيها ومنع أن يزداد فيها وهي : .  
بأبي من تهتكى فيه صون ... رب واف لغادر خون .  
بين ذل المحب في طاعة الح ... ب وعز الحبيب يا قوم بون .  
أين مضمئ يحكي البهارة لونا ... من غرير له من الورد لون .  
لي حبيب ساجي اللواظ أحوى ... مترف زانه جمال وصون .  
يلبس الوشي والقباطي جون ... فوق جون ولون حالي جون .  
إن رمانى دهري فإن جمال ... الدين ركنى وجوده لي عون .  
عنده للمسيء صفح وللأسرا ... ر مستودع وللمال هون .

زانه نائل وحلم وعدل ... ووفاء جم ورفق وأون .  
أنا في ربعة الخصب مقيم ... لي من جوده لباس ومون .  
لا أزال الإله عنه نعيماً ... وسروراً ما دام للخلق كون .  
ضياء الدين ابن درباس